

لقاء أهل التفسير 36 - دراسة المفردة القرآنية، لماذا وكيف

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - [00:00:01](#) هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرفوا فاهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة. موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على - [00:00:21](#)

هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلافك وهذا القرآن الكريم مرتبط بهذه اللغة العربية. التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان - [00:00:41](#) المسلمين بعد القرون الاولى انصرف اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة. موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر - [00:01:01](#) ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط بهذه اللغة العربية. التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان ان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرف اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة. موضوعنا هذه الليلة يصب -

[00:01:21](#)

في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط بهذه اللغة العربية - [00:01:41](#) التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرف اهتمامهم بكتابهم الى من ناحية التلاوة. هذه الليلة يصب في اختصاص مركز - [00:02:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تحية طيبة اليكم جميعا ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات متابعي لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية - [00:02:20](#) ونرحب بكم في هذا في هذا اللقاء الثالث والستين من لقاءات المركز والتي بدأت ولله الحمد منذ عام الف واربع مئة وثمانية وعشرين للهجرة وبلغت حتى اليوم عام الف واربع مئة واثنين واربعين ونحن الان في شهر صفر - [00:02:41](#) نحن اليوم في السادس والعشرين من شهر صفر من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة عقدنا حتى اليوم اه اثنان وستون لقاء اه وهذا هو اللقاء الثالث والستون من هذه اللقاءات العلمية - [00:02:57](#)

التي نستهدف بها شريحة طلاب العلم المتخصصين في الدراسات القرآنية بالدرجة الاولى ونحسب ان كل موضوع من هذه الموضوعات التي نختارها والظيوف الذين نختارهم وننتقيهم من المتخصصين يضيف اضافة نوعية للمتخصصين في الدراسات القرآنية يثير اشكالا يهتمهم - [00:03:11](#)

يعرض مشروعا آآ يهتمون به ويستشرف مستقبلا كلهم يستشرفه ويحرص على اه اه الاهتمام او يهتم به اليوم باذن الله تعالى في هذا اللقاء الثالث والستين من لقاءات أهل التفسير - [00:03:32](#)

اه سوف يكون موضوعنا باذن الله تعالى دراسة المفردة القرآنية. دراسة المفردة القرآنية. لماذا وكيف هذا هو عنوان لقائنا في هذه الليلة وآآ قد اخترنا للحديث عن هذا الموضوع الدقيق والمهم جدا للمتخصص في الدراسات القرآنية - [00:03:48](#)

فضيلة الدكتور سامي ابن مسعود ابن عويض الجعيد حياكم الله يا دكتور سامي واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء حياك الله واهلا وسهلا بك الله يحبيك. قبل ان نبدأ اه مع الدكتور سامي في الحديث عن هذا الموضوع. اه نعرف بضيفنا حفظة الله. الدكتور سامي بن مسعود - [00:04:10](#)

الجعيد هو استاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بقسم الكتاب والسنة بجامعة ام القرى وقد حصل على درجة الماجستير من قسم الكتاب والسنة بجامعة ام القرى. وكان عنوان اه رسالته للماجستير. موقف المدرسة الاندلسية في التفسير - [00:04:35](#)
من القراءات وحصل على درجة الدكتوراة من قسم التفسير بكلية القرآن الكريم بالجامعة الاسلامية. وكان عنوان بحثه اثر السياق القرآني في تعيين معنى الغريب. دراسة نظرية تطبيقية على كتاب مفردات الفاظ القرآن الراغب الاصفهاني. وهذا الموضوع مرتبط ارتباط - [00:04:52](#)

واضح كما تلاحظون بموضوعنا هذه الليلة للدكتور سامي عدد من الابحاث المنشورة منها اثر الرسم العثماني في التفسير ومنها منهج الامام البخاري في غريب القرآن من خلال كتاب الجامع الصحيح - [00:05:14](#)

ومنها المفردة القرآنية بين اللغويين والمفسرين وله بحوث اخرى ومشاركات علمية وجهود مشكورة على وسائل التواصل في اجابة الاسئلة ونشر اه العلم ونشر المعلومات الدقيقة والنوادر في الدراسات القرآنية. اكرر الترحيب بكم يا دكتور سامي واکرر الترحيب بكم جميعا ايها الاخوة المتابعون والاخوات المتابعات - [00:05:27](#)

ونبدأ على بركة الله هذا اللقاء مع فضيلة الدكتور سامي آآ ونترك المجال لكم الدكتور سامي آآ حتى يعني تعطون هذا الموضوع حقه ان شاء الله ثم نعرض عليكم بعض الاسئلة التي سوف ترد - [00:05:52](#)

ان شاء الله من الاخوة المتابعين. فتفضل حياك الله وبياك حياك الله شكرا لك يا دكتور عبد الرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الرحمن تعلم القرآن خلق الانسان علمه البيان - [00:06:06](#)

والصلاة والسلام على النبي العدنان واله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان واهتدى بهديهم الى يوم الدين. اما بعد فيطيب لي في مستهلي هذا اللقاء اه ان اتقدم بالشكر الجزيل لابي عبدالله فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الشهري - [00:06:21](#)

وكذلك الى فريق العمل في مركز تفسير على حسن ظنهم باخيهم في تقديمهم له كضيف من ضيوف هذا المركز السابق والشكر موصول كذلك لكم انتم ايها الاخوة آآ المتابعون والاخوات المتابعات - [00:06:47](#)

ما مثلي ومثلكم الا كبائع زمزم على اهل مكة وحسبي ان يكون هذا اللقاء هو من باب تدارس العلم والمذاكرته وقد قيل من حاز العلم وذاكره سلمت دنياه واخرته فادم للعلم مذاكرة - [00:07:11](#)

فحياة العلم مذاكرته وقد قال الاول والعلم بالحفظ وبالمذاكرة والدرس والفكرة والمناظرة وموضوعنا في هذه الليلة طويل باعه بعيد غوره لكن حسبي ان القي بين يديكم اه اشارات علها ان توقظ توقظ فكرة او تولد بحثا - [00:07:37](#)

اه او اه تفتح افاقا لباحثين واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدني وان يعينني وان يوفقني لتقديم ما تصبون اليه ايها الاخوة الكرام آآ فكرة آآ دراسة المفردة القرآنية اه تولدت من خلال سلم وقانون ينبغي لطالب العلم ان يسلكه - [00:08:08](#)

في تعلم علم التفسير اه اه السبيل الى تعلم علم التفسير قد سلكه الأئمة قبل ورسوموا طريقه وبينوا سننه فمن حاد عن طريقهم وتكتب صراطهم اه لم ينل شيئا - [00:08:36](#)

والذي آآ يطمح الى ان يكون آآ له علم في التفسير وملكة في التفسير دون السير على سنن اولئك القوم فانه آآ يطلب محالا ودونه ودون التفسير خرط القتاد ولن يذوق آآ ملكة التفسير حتى يلج الجمل في سم الخياط - [00:08:59](#)

لذلك كانت هذه الفكرة هي منشأ اه الحديث عن السلم وآآ كنت قد رسمت سلما في في التفسير ولم اخرج به بعد لكن من اول آآ عتبات هذا السلم هو دراسة المفردة القرآنية - [00:09:26](#)

وهذي المسألة اعني دراسة المفردة القرآنية قد تطرق لها آآ العلماء قبل وبينوا ذلك والطريق الموصل الى فهم الكتاب العزيز هو عن طريق فهم المفردات القرآنية والنظر في مدلولاتها فمن آآ كان بينه وبين فهم المفردة القرآنية ما فازه - [00:09:47](#)

اه لا شك انه اه سيخفى عليه نظم السورة وسيشكل عليه فهم الجملة واه سيقف بينه وبين اه فهمي سياق السياق القرآني برمته آآ حواجز. ويكون بينهما برزخ تكبير في عدم الوصول الى فهم القرآن الكريم - [00:10:15](#)

فاهل العلم يذكرون اه انه الالفاظ انما اصلحت لاجل المعاني المعاني المعنى هو المقصود واللفظ وسيلة الى تحصيل المعنى اذا تقرر هذا فان اول ما يحتاج اليه المشتغل بالتفسير هو دراسة العلوم اللفظية - [00:10:42](#)

ومن العلوم اللفظية دراسة المفردة القرآنية وقد نص على ذلك اه الراغب الاصفهاني رحمه الله في مقدمة آآ كتابه المفردات ومن هنا يعلم ان اهل العلم قد جعلوا العلم بالمفردات القرآنية - [00:11:09](#)

من العلوم الضرورية للمفسر ونصبوا شرطاً انه لا يحل لمشتغل بالتفسير غير عالم بلغات العرب ان يتكلم في كتاب الله عز وجل وهذا الامر قد اشار اليه جماعة من اهل العلم - [00:11:34](#)

منهم الامام الزركشي رحمه الله في البرهان والسيوطي في التآقان وغير واحد اذا علم هذا فان اه تحقيق المسألة اه فهم المفردة القرآنية لا يكون الا اتباع سبيل الاميين ومعهود العرب - [00:11:53](#)

الذين نزل القرآن بلسانهم لذلك فان تعلم العربية من الدين وهي فرض واجب كما نص على ذلك تقي الدين ابن تيمية رحمه الله في كتابه الاقتضاء والذي يحاول ان يفهم القرآن على غير سنن العرب - [00:12:19](#)

فهو مخطئ فانه لا سبيل للوصول الى فهم المفردات القرآنية الا عن طريق اللسان العربي لان القرآن انزله الله عز وجل بلسان عربي مبين ولذلك الذي يحاول ان يفهم القرآن من غير سنن العرب يقع في الخطأ - [00:12:43](#)

وهذا ما حصل لبعض طوائف المبتدعة الذين آآ اهلكتهم العجمة وحاولوا ان يفهموا بعض المفردات القرآنية على غير معهود العرب وآآ تأويلهم لفظ استوى باستولى مشهور ومعلوم فان العرب لا تفهم معنى - [00:13:09](#)

آآ استوى بمعنى استولى ويتبعهم في ذلك آآ من يتكلم آآ المصطلحات الحادثة وينزل المصطلحات الحادثة على اه المصطلحات القرآنية او الفاظ القرآن الكريم وعليه فان اه دراسة المفردة القرآنية اه على سنن العرب - [00:13:31](#)

عصمة من الوقوع في الخطأ في التفسير بيد انه لابد ان يعلم ان ليس كل ما ثبتت عربيته صح تفسيرها الاعتماد على العربية كمصدر واحد من مصادر التفسير دون غيرها من المصادر - [00:13:59](#)

خطأ ايضاً وهذا قد اوقع بعض اللغويين في الحرج ممن كتب في اه معاني القرآن ونحو ذلك وما قصة آآ تأليف آآ ابي عبيدة معمر ابن المثنى لكتابه المجاز عنكم بعبيد وموقف آآ علماء عصره - [00:14:22](#)

من تأليفه لهذا الكتاب بل اه اه شيخ الاسلام رحمه الله نقل في اه في مجموع اه عن الامام احمد انه كان ينكر على الفراء وكان يقول اه كنت اظن ان الفراء رجلاً صالحاً - [00:14:46](#)

حتى رأيت كتابه معاني القرآن مع ان لم يقل هجراً في كتابه المعاني ولم يأتي بجديد من خلال اه من تقدمه والامام الطبري رحمه الله قد استبطن كتاب الفراء لكن - [00:15:07](#)

كان الاعتماد على اللغة كمصدر وحيد من مصادر التفسير هو الخلل والزلل ثم تتابع اهل العلم رحمهم الله في بيان ان الاعتماد على العربية وحدها كمصدر واحد من اسباب الخطأ في التفسير اشار اليه اه الغزالي والنووي والقرطبي وشيخ الاسلام رحمه الله - [00:15:27](#)

وجماعة اذا علم هذا فان التفسير يدور على ثلاثة انحاء. كما ذكر الامام ابن القيم رحمه الله في في التبيان قال التفسير يدور على ثلاثة انحاء تفسير على اللفظ وهو الذي ينحو اليه - [00:15:53](#)

اه المتأخرون وتفسير على المعنى وهو الغالب في تفسير السلف وتفسير آآ على القياس والاشارة وهو ما يسمى بالتفسير الاشاري ومن هنا يعلم ان التفسير الوارد عن السلف وان كان تفسيراً على المعنى - [00:16:17](#)

لكنه يراعي اصل الوضع اللغوي وهذي فائدة مهمة جداً سنشير اليها لاحقاً عند حديثنا عن كيفية دراسة المفردة القرآنية لان بعض الباحثين اه نظر الى تفسير السلف وقف على بعض التفسيرات التي ربما تخالف في ظاهرها. اصل الوضع اللغوي - [00:16:44](#)

فحكم عليها بالشذوذ وهذا قول لا يصح حقيقة وليس اه فهمادقيقا لكلام السلف لان كلام السلف التفسير يدور على المعنى والسلف رحمهم الله من الصحابة والتابعين اه اقوالهم في اللغة حجة - [00:17:10](#)

ذلك ان الصحابة رضوان الله عليهم عرب فقولهم يحتج به لا يحتج له قولهم في العربية يحتج به لا يحتج له قوله في العربية حجة واما التابعون اقوالهم كذلك حجة - [00:17:32](#)

وتفسيراتهم اه هي اصلا منقولة في اغلبها عن تفسير الصحابة تفسيرات الصحابة رضوان الله عليهم كانت وعاء يغترف منه التابعون ولو سلمنا جدلا بان في التابعين من كان آ لا يحسن العربية مثلا - [00:17:52](#)

فاقل احوالهم ان يكونوا نقلة للعربية كغيرهم من العلماء الذين عاصروهم في زمنهم ومن هنا يتبين ان الانسان الذي يدرس توجيه اقوال السلف الا يستعجل على الحكم بقول آ صحابي ما او بقول تابعيهما بانه قول شاذ او مخالف لاصل الوضع اللغوي دون ان يدرس هذا القول - [00:18:17](#)

جيدة ومن هنا فان اه الاسباب التي دعت الى اه دراسة المفرد القرآنية اضافة الى ما سبق ان المفردة القرآنية نفسها كانت سببا من اسباب الاختلاف بين المفسرين سواء كانت المفردة سببا من جهة الاشتراك - [00:18:43](#)

او من جهة الحقيقة والمجاز اه او من جهة اه ما يتعلق التواطؤ ونحو ذلك لكنها كانت سببا من اسباب الخلاف بين المفسرين واذا كان الامر كذلك كان لزاما ان يعتني طالب العلم بدراسة المفردة القرآنية - [00:19:12](#)

ومعلوم ان دراسة المفردة القرآنية اه مع اختها من من من واخواتها من المفردات الاخر تكون تركيبا للجملة ولا يمكن ان يفهم الكلام اولا الا بفهم المفردة القرآنية وكان هذا هو من الاسباب الرئيسية - [00:19:35](#)

لدراسة المفردة القرآنية دراسة معمقة وصحيحة اضافة الى ذلك ان من آ الاسباب التي تدعو ايضا الى دراسة المفردة القرآنية ان المفردة القرآنية تتعلق بالاعجاز وآ المقولة المشهورة عن ابن عطية رحمه الله في - [00:19:58](#)

في تفسيره انه لو ادير لسان العرب على ان يؤتى بكلمة اه مكان كلمة في القرآن الكريم لكان محالا لان كل كلمة في القرآن كانت في موضعها ويبقى لدارس المفردة القرآنية ان يتحدث عن - [00:20:21](#)

وجه الاعجاز المتعلق بدراسة هذه المفردة اه بعد ذلك اذا تأملنا في اه انواع المفردة القرآنية واستقرأنا المفردات مفردات القرآن الكريم نجد ان مفردات القرآن الكريم اه غالبا لا تخرج عن - [00:20:44](#)

اه اربعة انواع النوع الاول مفردات قرآنية يشترك في فهمها اه جميع اهل اللسان العربي فكل من ينطق بالعربية يفهم هذه المفردات وهي مثل لفظ السماء لفظ الارض لفظ آ مثلا آ الجبال - [00:21:12](#)

لفظ الشجر الى اخره هذه جميع اهل اللسان العربي يشتركون في فهمها النوع الثاني من انواع المفردة القرآنية مفردة اه تخفى على اعطي بعض اهل العرب وخفاؤها يكون اما مثلا - [00:21:41](#)

قلة استعمالها او اه انها تستعمل في اه قبائل دون قبائل وهذا القسم هو الذي يصطلح عليه العلماء بتسميته بالغريب القرآني والى ذلك اشار ابو حيان رحمه الله في تحفة الاريب - [00:22:08](#)

مسألة تخرج بعض الناس من تسمية بعض المفردات الواردة في القرآن بانها غريبة اه اظنه امر مبالغ فيه هو كحال ما يقال في تسمية سورة البقرة بالبقرة سورة النمل بالنمل الى اخره - [00:22:29](#)

بيد ان المستقري لكتب غريب القرآن يجد ان مفهوم الغريب القرآني اوسع مما ذكر القسم الذي ذكرناه يبين ان مصطلح الموسوع الغريب القرآني هو الغريب اللغوي وهذا وان كان صحيحا - [00:22:50](#)

لكن باستقراء كتب الغريب تجد ان مصطلح الغريب القرآني اوسع من خلال تعامل اهل العلم لبيان الغريب القرآني حتى ان بعض كتب الغريب قد توسعت بذكر بعض اسباب النزول قد توسعت في ذكر بعض المبه - [00:23:11](#)

الى غير ذلك ويدخل في الغريب القرآني اضافة الى الغريب اللغوي الذي ذكرنا النوع الثالث من انواع المفردات المفردة القرآنية وهي المفردة التي يراد بها المصطلح الشرعي. المفردة التي يراد بها المصطلح الشرعي - [00:23:32](#)

كمصطلح مثلا الايمان آ وكمصطلح مثلا آ النفاق مصطلح الايلاء مصطلح الظهار الى اخره فهذه داخلة ايضا في اه القسم آ الذي قلنا بان اهل كتب الغريب قد اصطالحوا عليه بتسميته - [00:23:55](#)

الغريب القرآني النوع الرابع من انواع المفردات القرآنية هو ما يمكن ان نسميه اه المصطلح القرآني وسنشير اليه الى ذلك بشيء من الاشارة في دراسة كيفية دراسة المصطلح القرآني اذا استقر عندكم هذا - [00:24:16](#)

فان لدراسة مفردة القرآنية اه عدة عدة مسارات المسار في مسار يتعلق الدلالة المعجمية هذا ليس هو مجال حديثنا في هذا المقام لان قلنا ان نحن نؤصل لفكرة اه الخطوة الاولى من التأصيل العلمي بالنسبة لطالب علم التفسير - [00:24:42](#)

ممكّن ان تدرس المفردة القرآنية من جهة البلاغة جهة البيان والمعاني ونحو ذلك. وهذا مجال اخر ليس هو مجال حديثنا في هذه في هذه الليلة الذي نريد ان نبين اه ونقول ذكره في هذا هو ما يتعلق - [00:25:08](#)

ضبط المفردة القرآنية لان السلم الذي ينبغي ان يسير عليه طالب العلم في دراسة علم التفسير قلنا اولا دراسة المفردة القرآنية ثم ينتقل الى مرحلة اخرى وهي مرحلة ما يتعلق بالتفسير النبوي - [00:25:26](#)

ما نسميه بالتفسير عن المعصوم ثم ينتقل بعد ذلك عن ما يتعلق بدراسة اسباب النزول ثم يدرس بعد ذلك ما يتعلق باقوال السلف وهلم جرة مما هو واضح بين في السلم - [00:25:43](#)

فدراسة المفردة القرآنية الذي ممكن ان نشير اليه هنا هو ما يتعلق بالتفسير وليعلم ان الحديث عن الغريب القرآني تناوله اهل العلم في كتب الغريب وكتبوا عنه والغريب القرآني هو اخص من من الحديث عن المفردة القرآنية. في المفردة القرآنية اعم - [00:26:01](#)

ولذلك اه كتبت كتب نتناول الحديث عن المفردة القرآنية ما نسميها بالمعجمات القرآنية اه مثل كتاب الراغب الاصفهاني المفردات ومثل كتاب عمدة الحفاظ هذه الكتب اعتنت بايراد الالفاظ القرآنية ليس المقصود بها الالفاظ الغريبة - [00:26:28](#)

لانه من المعلوم ان الغرابة كما يقول ابن الهائم امر نسبي ما كان عند قوم غريبا هو عند اخر ليس غريب وايضا آ الغرابة القرآنية تكون آ لها اسباب غير الاسباب التي تبدو في دراسة المفردة القرآنية - [00:26:52](#)

لذلك الدراسة المفردة القرآنية اعم واوسع واشمل من دراسة الغريب ولذلك نحن نريد ان نركز على دراسة الالفاظ القرآنية لان بدراسة الالفاظ القرآنية يتبين لطالب العلم اه كيف يتعامل بعد ذلك مع - [00:27:16](#)

التفسير اه كتبت كتب تتعلق بالمفردة القرآنية وبينها فروق مثل كتب المعاني كتب الغريب كتب الوجوه النظائر. كتب المعاجم القرآنية ولسنا بصدد الحديث عن التفريق بين هذه الكتب لان هذا الحديث فيها يطول. لكن - [00:27:36](#)

اه هذه الكتب كانت تخدم المفردة القرآنية من جوانب معينة فمثلا كتب الغريب كانت اقرب الى الطريقة المفسرين في تناول المفردة القرآنية بينما كانت اه كتب المعاني اقرب الى طريقة - [00:27:59](#)

اه اللغويين في تناول المفردة القرآنية ثم حصل بعد ذلك في كتب المعاني تغيير كبير اعني معاني القرآن تغيير كبير على يد الامام النحاس عليه رحمة الله لان كان الهدف منها في البداية - [00:28:19](#)

من الاسباب التي الفت من اجلها كتب المعاني نصرة المذهب النحوي ولذلك قرن بينها وبين الاعراب حتى جاء النحاس ففصل بين الاعراب والمعاني في اه كتابين مستقلين المهم ان تلك الكتب خادمة - [00:28:36](#)

لدراسة المفردة القرآنية بيد ان آ خصوصا كتب التفسير وكتب الغريب تنظر الى المراد من المفردة ليس المعنى معنى المفردة وفرق بين معنى المفردة وبين وبين المراد ففرق بين ان تقول معنى الذاريات - [00:28:54](#)

بالقول والذاريات ذروة وفرق ان تقول المراد بالذاريات ذروة. فرق بين هذا وبين هذا غالبا ان كتب الغريب القرآن تعنى بيان المراد وليس هذا يعني انها لا تتعرض الى الاصل اللغوي - [00:29:17](#)

لكنها ليست ككتب المعاجم وطالب علم التفسير لا ينبغي له ان يبحث عن المراد اولا من المفرد القرآنية بل اهتمامه ينصب على بيان معنى المفردة في العربية يعني هذا يتوقف عليه امور بعد ذلك - [00:29:35](#)

في دراسة المفردة القرآنية سنشير اليها بعون الله تبارك وتعالى من طرق دراسة المفردة القرآنية اولا ان يعتني طالب العلم بدراسة

مفردة القرآنية من جهة الاستعمال العربي بان ينظر الى جذر الكلمة - 00:29:57

يدرس اصل الكلمة بالعربية دون ان يتطرق الى معنى الكلمة او المفردة في القرآن الكريم لابد ان يعرف اولاً اصل المفردة القرآنية

عفوا اصل المفردة في العربية في الاستعمال العربي - 00:30:21

ثم بعد ذلك يدرس الى مراحل اخرى. لكن ابتداء لا بد ان يعرف معنى المفردة في العربية في الاستعمال العربي والمفردة القرآنية في

الاستعمال العربي قد تكون اعم المعاني من المفردة القرآنية - 00:30:41

فقد مثلاً يكون للكلمة في في الاستعمال العربي مسلاً اه اه ثلاثة معان مثلاً بينما المفردة القرآنية هذه التي لها ثلاث معاني في آ

الاستعمال العربي لم تأتي في القرآن الا على معنى واحد - 00:31:00

ومن هنا اذا عرف طالب العلم معنى الكلمة في الاستعمال العربي حينئذ يستطيع ان يميز ما قد وقع فيه بعض اللغويين من ايراد معان

صحة عربية لكنها لا تصح تفسيراً - 00:31:21

وهذا الذي وقع فيه ابو عبيدة معمر ابن المثنى وتعبه الامام الطبري رحمه الله فيما يقرب من من ثلاث مئة موطن من اجل انه آ قد

ثبتت ثبت المعنى الصحيح في العربية لكنه لا يحمل على على - 00:31:41

عن الآية اه يعني مثال ذلك نأخذ مثال اه اذا نظرنا الى كلمة صبر نجد انها في القرآن جاءت آ بصيغتين اثنتين الاولى كلمة ثبورا

الثانية كلمة مثبورا فاذا تتبعنا معنى الكلمة هذه في القرآن الكريم تجد انها - 00:32:02

تدل على معنى واحد ذكره آ العرب وهي وهو معنى الهلاك بينما هذه الكلمة لها في في استعمال العرب ثلاث معان لها مثلاً معنى

المواظبة مثلاً على الشيء مثلاً ولها كذلك في استعمال العربي مثلاً - 00:32:32

اه معنى السهولة ولها معنى الهلاك بينما جاء القرآن باستعمال معنى واحد من هذه المعاني الثلاثة الهلاك لذلك جاءت اه عندي فكرة اه

وان شاء الله انها يعني في طور الاخراج وهي - 00:32:53

هل يمكن ان يقدم لطالب علم التفسير المفردات القرآنية بان تذكر مثلاً اصل المفردة القرآنية مثلاً صبر ثم آ مواضع ورودها في القرآن

الكريم مثبورا ثبورا لان احياناً بعض الناس قد يشكل عليه في الكلمات التي لم تجرد في الاصل - 00:33:12

فاذا ذكرت عليه كما هي في القرآن الكريم يعرف ان اصل هذه الكلمة هو الموجود في الاعلى ثم يذكر المعنى اللغوي الصرف فقط

الذي تدل عليه هذه الكلمات في القرآن الكريم - 00:33:40

بحيث ان يكون هذا الكتاب اه اول ملزمة بحيث تكون اه تذكرة للمنتهي وتبصرة للمبتدي يراجعها لماذا لان اه هذه اه حفظ مثل هذه

الاشياء وظبطها يعين كما ذكرت لك - 00:33:58

بينما تنتقل الى مرحلة التعامل مع اقوال السلف رحمهم الله فحينئذ ستجد نفسك انك تستطيع ان تفهم مراد الصحابي او التابعي الذي

فسر هذه الكلمة بغير ما آ لم يفهم - 00:34:21

العربية مثلاً نأخذ مثال مثلاً في قوله جل وعلا واذكر ربك اذا نسيت فسرنا عكرمة والحسن البصري بقوله واذكر ربك اذا غضبت فاذا

بحثت في معاجم العربية لا تجد ان النسيان يطلق على الغضب. وان من معاني نسيان الغضب - 00:34:41

لكنك اذا فهمت معنى النسيان في العربية يتبين لك ان تفسير العكرمة والحسن البصري هو ليس تفسيراً للفظ وانما هو تفسير على

المعنى فحينئذ تجتهد في البحث عن مناسبة زكري - 00:35:05

تفسير عكرمة والحسن البصري للاصل الوضع اللغوي الذي عرفته ويكون حينئذ توجيهك لهذا بان هذا من باب التفسير تفسير اللازم

فان الانسان اذا غضب وهذا كثير فانه اذا ذكر قال لا اذكر ولم اقل ولم افعل - 00:35:25

وهو مع ذلك قد قال وقد فعل كظبط المفردة القرآنية في الاستعمال العربي امر مهم جداً ينبغي للانسان ان يراجع بين الفينة

والاخرى الامر الثاني ينتقل بعد ذلك الى اه بعد ضبط المفردة لغوياً - 00:35:46

قلت لكم سيظهر له من اثار ضبطه لهذا بعض اللغويين وكذلك التعامل مع تفسير اطوال السلف سيفيد بعد ذلك هذي من اثار دراسته

للمفردة القرآنية في العربية لاستعمال عربي انه ستكون له دربة - 00:36:12

ومملكة في التعامل مع اه الالفاظ المتواطئة والالفاظ المشتركة آآ وهذا معلوم وهذا معلوم ذلك ان مثلا اذا نظر الى مثلا والجاريات يسرا او مثلا قل في قوله جل وعلا الجواري الكنس - [00:36:36](#)

ورأى فيها ان المراد قيل بها آآ الظباء وقيل بقر الوحش وقيل النجوم فهو بنظره الى مفردة الجواري والكنس في العربية يفهم ان المراد بهذا هو المناسبة اخواننا لهذه الاشياء التي ذكرت هذه الصفات من الجري ومن الكنوز - [00:36:58](#)

ثم بعد ذلك يبقى ينظر الى الى ما يتعلق بالسياق وما يتبعه كما سيأتي بعد ذلك ينتقل طالب العلم بعد ان يحقق آآ تفسير الاستعمال آآ العربي وضبطه ومراجعته وآآ اتقانه ينتقل الى نقطة اخرى لكن قبل ان تنتقل للنقطة الاخرى احب ان اشير الى - [00:37:21](#)

ان معالجة المفردة القرآنية بالنسبة في كتب التفسير وفي كتب الغريب كما ذكرت لكم تبادر الى المعنى العام المراد من من اللفظة المفردة القرآنية لكن لما تنظر مثلا الى صنيع مثلا ابن جزيه الذي ذكر بعض الالفاظ - [00:37:51](#)

في في المقدمة الثانية من مقدمة تفسيره تجد انه كان يدرك ان المعنى سيكون ثابت وسيدور مع ان اه ابن قتيبة قد سبقه في الغريب وهو رحمه الله اي ابن الجزيه قد افاد من ابن قتيبة - [00:38:12](#)

في الطريقة وكذلك في بعض المعاني في المفردات لكن اذا نظرت الى كتاب مثلا آآ البحر المحيط لابي حيان عليه رحمة الله وله طريقة جيدة وهو انه في الغالب انه اذا اراد ان يفسر بعض الايات - [00:38:30](#)

قبل ان يشرع في تفسيرها يدلف الى آآ ان يبين معاني المفردات فيذكر المفردات لجميع المقطع الذي سيتحدث عنه ثم بعد ذلك يشرع في التفسير وازعم ان لو ان طالب علم اعتنى بدراسة - [00:38:46](#)

طريقة ابي حيان في هذه المفردات وعقد مقارنة بين ما اورده ابو حيان في بحر المحيط وما ذكره في تحفة الاريب لكان ما يدرسه ويخرج به يكون آآ فكرة جيدة وعمل قيم حقيقة - [00:39:08](#)

وابو حيان له نفس يقرب الى آآ بيان المفردة في الاستعمال العربي يلحق بما يتعلق بالاستعمال العربي دراسة المفردة القرآنية من جهة الصيغة فهي وان كان آآ طالب العلم قد عرف معنى المفردة في الاستعمال العربي لكن قد يشكل عليه - [00:39:29](#)

ورود تلك المفردة صيغ مختلفة القرآن الكريم مثال ذلك اذا درس طالب العلم مفردة سترى وعرف ان معنى ستر في العربية يدور على التغطية فانه يقع في اشكال حينما يريد ان يتعامل مع قوله جل وعلا مثلا - [00:39:53](#)

في قوله في سورة الاسراء آآ اذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فهو يعرف معنى مستورا انه من ستر الذي هو التغطية لكنه يبقى عنده الاشكال في التعامل مع الصيغ - [00:40:17](#)

مستورة اسم مفعول فهل هو اسم مفعول على بابه او هو يعود الى اسم الفاعل. مستورا بمعنى سائر ولكل من الصيغتين معنى مستقل فحينئذ هو محتاج الى دراسة تلك السياق - [00:40:38](#)

محتاج الى دراسة علم التصريف والاشتقاق حتى يعرف بعد ذلك المعاني المتعلقة بهذه الصيغ والمترتبة عليها. قل مثل ذلك في قوله جل وعلا آآ في سورة الانفال وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية - [00:41:01](#)

وقل مثله في قوله خصيم مبين وما الى ذلك فلا بد ان يكون دارسا لمثل هذه الصيغ ويعرف استعمالاتها اضافة الى الاصل الذي قام على سوقه في دراسة الاستعمال العربي ينتقل بعد ذلك - [00:41:23](#)

اذا الى المرحلة التي تليها وهي ان يدرس المفردة التي تعنى بالمصطلح الشرعي والمصطلح الشرعي بيانه مردود آآ راجع الى الى لسان الشارع فحينئذ لفظ الايمان امنوا ايمانا امنا الى اخره - [00:41:48](#)

المقصود بها المصطلح الشرعي المعروف وقل مثل ذلك في النفاق قل مثل ذلك في الظهار في الايلاء الى اخره فاذا تعارض استعمال العربي لما نسميه نحن الحقيقة اللغوية مع الحقيقة الشرعية - [00:42:16](#)

في اية من الايات حينئذ ذكر اهل العلم ان المقدم هو الحقيقة الشرعية على الحقيقة اللغوية مثال ذلك لما تقرأ في قوله جل وعلا في سورة فصلت ومع ان سورة فصلت - [00:42:35](#)

مكية وتقرأ قوله جل وعلا آآ الذين ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون هل المراد بالزكاة هنا هو المصطلح

الشرعي المعروف الصدقة الواجبة اولى السبب الخلاف - [00:42:51](#)

بين من قال بان المراد بها المصطلح الشرعي او الحقيقة اللغوية هو ان سورة فصلت مكية وقد تقرر عند بعض اهل العلم ان الزكاة لم تفرض الا في المدينة اذا كان الامر كذلك فكيف يطالبون بالزكاة مع ان الزكاة لم تفرض الا في المدينة - [00:43:16](#)

قالوا فحملها على المعنى اللغوي اولى من حملها على المعنى الشرعي مع ان الصحيح ان الزكاة قد ولدت في مكة بينما الانصبه هي التي فرضت في المدينة لكن هو السبب هذا سبب الخلاف - [00:43:37](#)

فكن طالب العلم يسعى الى معرفة الحقيقة الشرعية والمصطلحات الشرعية الواردة آآ المفردة القرآنية واجب عليه ولازم ان يفهم ما المراد بهذه المصطلحات ومتى تكون هنا المراد بها الحقيقة الشرعية؟ ومتى يراد بها هنا الحقيقة - [00:43:53](#)

العرفية في القول ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا. ما المقصود بالصلاة هنا وقوله جل وعلا مثلا وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم فلا بد لطالب العلم من ضبط مثل هذا - [00:44:18](#)

طريق ضبط مثل ذلك هو من خلال المرور على تلك المصطلحات من خلال كتب التفسير وهناك كتب قد الفت في الحديث عن

الحقيقة الشرعية عن المصطلحات الشرعية في في الفاظ الكتاب والسنة - [00:44:32](#)

نأتي للمرحلة التي تليها وهي من يدرس طالب العلم المفردة القرآنية في استعمال السياق والمراد بها في الآية وهذا ما نسميه نحن

المراد. من قوله كذا وكذا اما المعنى سبق وان اشرت لكم انه المراد به الاستعمال العربي - [00:44:51](#)

يطرق طالب العلم دراسة المفردة القرآنية في الاستعمال السياقي لهذه المفردة سواء كان السياق الذي يدل عليه مثلا سباق اللحاق او

القرائن الحالية اوسع لا بد من دراسته ولابد من النظر في هذه المسألة - [00:45:11](#)

والامام آ الزركشي رحمه الله قد آ ذكر ميزة للراغب الاصفهاني في كتابه المفردات بانه يتصيد يتصيد المعاني من السياق وهذا

حقيقة موجود وهو بكثرة وبالمناسبة ارى والله اعلم ان كتاب مفردات الفاظ القرآن للراغب الاصفهاني لم يخدم بعد - [00:45:34](#)

الحقيقة وهي وان كانت طبعاته اجودها طبعة دار القلم بتحقيق الدكتور صفوان داوود لكنها لما كانت مضغوطة كانت الافادة لطالب

العلم منها يعني قليلة لكن عموما الكتاب كتاب الراغب الاصفهاني ما زال الكتاب آآ فيه كنوز لم تفتح - [00:46:00](#)

وقل مثل ذلك اذا نظرت مثلا الى الوجوه والنظائر اذا نظرت الى الدلالة المعجمية اذا نظرت مثلا الى الكليات الى الى اخره ما زال

الكتاب غضا طريا يحتاج الى من يدرس هذا الكتاب ويجلي كنوزه - [00:46:24](#)

وله اراء حقيقة وان كان السميز حلي قد تعقبه لكن له اراء قد لا تجدها عند غيره ولو عملت مقارنة بين الراء التي ذكرها في تفسيره

مع الراء التي موجودة في تفسيره الموجود منه طبعا مع الراء التي ذكرها في المفردات - [00:46:40](#)

ليقارن الباحث بين طريقة الراغب في تناوله للمفردة القرآنية وطريقة من خلال كتابه المعجم هذي المفردات وطريقة من خلال كتاب

التفسير عموما لابد لطالب العلم ان يدرس آآ الكلمة في الاستعمال السياقي - [00:46:59](#)

وهو والمعنى المناسب للسياق هو المقدم لان القرآن كالجمل الواحد او اخره مرتبط باوله فلا بد من النظر الى السياق وهو من اقوى

المرجحات السياق من اقوى المرجحات اذا نظرنا مثلا الى كلمة النجم في قوله جل وعلا - [00:47:18](#)

والنجم والشجر يسجدان فدرس طالب العلم ان مفردة النجم في لغة العرب تدل على الطلوع ولذلك سمي النجم الذي هو الكوكب

نجم لانه طلع وكذلك تدل على الظهور من ذلك ان النبات الذي يخرج من الارض - [00:47:43](#)

بدون ساق الذي لا لا ساق له يسمى نجم وقد ذكر العلماء رحمهم الله في هذه الآية القول والنجم والشجر يسجدان القولين قيل المراد

بالنجم هنا النجم السماء. وقيل المراد به النبات الذي لا ساق له - [00:48:07](#)

لكن طالب العلم الذي درس الاستعمال العربي تدرج فيما ذكرت لكم سيقف ما المراد هنا بالاستعمال العربي يؤيد المعنى الاول ويؤيد

المعنى الثاني سيبقى النظر في سياق الآية الذي يرى ان النجم هو النبات الذي لا ساق له في مراد في الآية قال السياق يدل على ذلك.

في قوله جل وعلا والنجم والشجر يسجدان - [00:48:27](#)

ولو اراد النجم الذي في السماء يقال القمر والشمس بحسبان والنجم والشجر يسجدون هكذا قيل في الترجيح مثلا. ونحن لسنا الان

بصد الترجيح في هذه المسألة بقدر ما نحن في بيان أهمية السياق في تعيين المفرد معنى المفردة القرآنية - 00:48:57

وهذا امر مهم جدا جدا وهو من المرجحات التي ينبغي لطالب العلم ان ينتبه ويلتفت اليها السياق محكم في الترجيح بين

الاقوال التي قيدت في المفردة القرآنية وهو مقدم - 00:49:19

ولابد في الاستعمال السياقي من النظر في مسألة الوجوه والنظائر يخرج يتبع مثل النظر في مسألة السياق يخرج لنا مسألة ما تتعلق

مسألة الوجوه والنظائر الوجوه النظائر هي عبارة عن النظر في المفردة من خلال السياق - 00:49:38

المفردة القرآنية قد لا تكون مشكلة اصلا معناها واضح مثلا لكن ورودها في سياق معين هو الذي يجعل منها آ صيغة قد تكون غريبة

نوعا ما مثال ذلك مثلا كلمة فتنة معروفة في الاستعمال العربي - 00:49:58

انها ترجع الى معنى الاختبار والابتلاء لكن اذا نظر الانسان القارئ للقرآن في سياقها في بعض المواضع سينظر ان هذا المعنى قد لا

يكون هو المتبادر اولا مع انها الاصل الواو مراعى - 00:50:17

لكنك قوله مثلا جل وعلا والفتنة اشد من القتل مسللا هل يراد به الفتنة هنا المصطلح الاستعمال العربي الجواب لا وان كان هو حاصل

ان قيل مثلا انه الشرك مثلا - 00:50:33

الشرك يحصل به الافتتان والابتلاء والاختبار لكن انا اتكلم عن المعنى السياقي من ذلك برزت مسألة الوجوه والنظائر قلت لكم ان

الامام الراغب الاصفهاني رحمه الله له اهتمام كبير بالوجوه والنظائر وان لم تظهر جليا في في الامر بل يحتاج الى تنقيب ودراسة

- 00:50:50

اه لذلك لابد لطالب العلم ان ينتقل الى مرحلة دراسة الوجوه والنظائر من الكتب التي الفت في الوجوه والنظائر كتاب الدمغاني مثلا

ما سطره مثلا الفيروز ابادي في كتاب بصائر ذوي التمييز - 00:51:11

قل مثلها في في الكتب التي سطرت في الوجوه والنظائر. لكن ينبغي ان ينتبه طالب العلم الى انه ليس كل ما قيل في معاني

المفردات القرآنية في الوجوه والنظائر مسلم به - 00:51:27

بل احياء يذكرون معاني قد تكون مرجوحة وقد تكون المعاني هذه ليست اصلا معنى انما هو مثلا لازم الامر او هو مثلا بيان لمبهمة

مثلا يقول مثلا الناس في في قوله كذا المراد به فلان - 00:51:41

حينئذ هذا ليس من معنى الوجوه والنظائر الدقيق وان كان قد يكون هو فعلا المراد ننتقل الى مسألة آ المصطلح القرآني وهذا اخص

من سابقين عن المصطلح الشرعي المصطلح القرآني هذا مهم جدا - 00:51:59

وهو اصلا لا يثبت الا بالطريق طريق الاستقراء الاستقراء التام والكامل وحينئذ اه المصطلح القرآني هو اه باختصار ان تأتي في

العربية لمعنى المفردة الفاظ يخص القرآن لفظ من هذه الالفاظ ويتناول يطرد ذكره لهذا اللفظ هذا المعنى على هذا اللفظ في جميع

القرآن الكريم - 00:52:23

وهذا لا يتم الا بالاستقراء التام التفرع من ما يسمى بمصطلح القرآن بعد ذلك مسألة الكليات الالفاظ الكلية انه مسللا اذا لفظ الخير في

القرآن المراد به مثلا المال كل ما ورد في كذا فهو كذا الى اخره ما يتعلق بالالفاظ نحن - 00:52:53

لا نتكلم بما يتعلق بالاساليب ونحو ذلك اه ايضا هو محل عناية ودراسة لطالب العلم في ان يتدرج في هذا السلم ويفيده ذلك جليا

في دراسته المفردة القرآنية اظن ان الوقت قد آ يعني - 00:53:12

اتينا عليه برمته ونعتذر لكم ايها المشاهدين واعتذر للدكتور عبد الرحمن في اني قد اطلت آ بهذا القدر اكتفي سائل الله عز وجل ان

يوفقك انا واياكم الخيرات وان يجنبنا اسباب سخطه والسيئة. تفضل ابو عبد الله - 00:53:33

جزاك الله خيرا يا دكتور سامي بالعكس نحن في غاية الاستمتاع والسعادة بما نسمع جزاك الله خيرا يا دكتور سامي على هذا التفصيل

الرائع فيما يتعلق بالمفردة والبعض يظن ان الموضوع محدود - 00:53:47

يعني عندما يخصص له يعني حلقة كاملة في الواقع التدقيق كما تلاحظ في مثل هذه القضايا الدقيقة. يفتح افاق واسعة جدا لطالب

العلم. وقد سجلت الكثير من الافكار آ والنقاش لعلني يعني اطرحها بين يديك - 00:54:06

اه فجزاك الله خيرا يا دكتور سامي وبارك الله في علمك اه هل هناك دكتور سامي يعني قبل ان نطرح بعض الاسئلة التي وردت هل هناك مقترحات بحثية اه اضافة الى ما ذكرت - [00:54:21](#)

آآ فيما يتعلق بالمفردة القرآنية سواء عن المفردة القرآنية بصفة عامة او عن كتاب محدد دراستها من خلال كتاب محدد انت ذكرت مقترح وهو الموازنة بين عمل ابي حيان في تفسيره وبين عمله في كتابه آآ في غريب القرآن - [00:54:35](#)

هذي فكرة جميلة. هل هل هناك مزيد من الافكار في هذا البحثية في هذا الموضوع؟ اه والله شف يا شيخ عبد الله ابو عبد الله والاخوة المستمعين. حقيقة تدرج في تاريخ التدوين في المفردة القرآنية من بداية - [00:54:51](#)

الى وصوله الان هو بحاجة الى استقراء تام والنظر في التطور المفردة القرآنية خصوصا من جهة الدلالة علم الدلالة هذا امر مهم جدا يغفل عنه كثير من طلبة العلم اه كذلك مثلا في مقارنات قد يعقد الطالب بين السمين الحلبي مثلا والراغب الاصفهاني - [00:55:06](#)

اه مثلا يعني في امور هناك هناك بحث للدكتور محمد المحييميد مطبوع طبعناه في كرسي القرآن الكريم معلومة في جامعة الملك سعود. موازنة بين الراغب الاصفهاني وبين السمين الحلبي - [00:55:31](#)

صحيح كانت رسالة ماجستير فعلا. نعم ممكن. ممكن ان يدرس كذلك اه ما يتعلق بالمعاجم. معاجم العربية يعني طريقة افادة العلماء الذين كتبوا في المفرد القرآنية ما يتعلق بالغريب مثلا او بالمعاجم القرآنية من - [00:55:48](#)

اه كتاب المفردات. حقيقة انا اردت من خلال بحث في راغب الاصفهاني اردت ان اقف على ابرز مصادر الرجل عملت مقارنة لما قبله ممن كتب في المعاجم من اهل المعاجم - [00:56:11](#)

وجدت ان آآ كثير من الكلام الذي نقله الراغب الاصفهاني رحمه الله في كتابه المفردات مادته موجودة لمن سبقه من ممن كتب في المعاجم وبالمناسبة كتاب تهذيب اللغة لابي منصور الازهري من انفس الكتب التي اه كتبت - [00:56:24](#)

في المعاجم اللغوية ولها صلة كبيرة بالمفرد القرآنية عند المفسرين فالرجل قد افاد من شيخه الزجاج كثيرا وينقل عنه كثيرا وله اراء ويتعقب احيانا بعض اللغويين في بيان آآ معاني المفردة القرآنية - [00:56:46](#)

الكتاب قيم ونفيس جميل جدا. طيب سؤال اخري يا دكتور سامي عن كتابك او اطروحة الدكتوراة اثر السياق القرآني في تعيين معنى الغريب اه لماذا لم تطبع حتى اليوم؟ اه والله يا شيخ عبد الرحمن - [00:57:06](#)

انا بالنسبة لي ليس لدي مانع لكني لم انشط لهذا حقيقة لاني كنت اريد ان اعمل مشروع الموضوعات الفكرة اني اعمل مشروع كامل على السياق القرآني باكماله عن طريق المفردات كلها - [00:57:23](#)

فكانت هذه الفكرة لذلك اخرت هذا فعل الله سبحانه وتعالى ييسر واطني قد راسلت بعض اهل العلم في من امثالكم من المتخصصين في تكوين لجنة كبيرة تدرس معنى المفردة القرآنية من خلال السياق القرآني - [00:57:40](#)

لعلنا نتناقش انا واياك ان شاء الله في هذا الموضوع بشكل خاص ابشر اه طيب هنا بعض الاسئلة يا دكتور سامي طرحها الاخوة في المتابعون هنا سؤال يقول هل هناك ظابط - [00:58:00](#)

بعد تكرار الكلمة القرآنية حتى تعتبر مفردة الضابط لماذا يقول هل هناك ظابط لعدد تكرار الكلمة القرآنية حتى تعتبر ما دام ان المفردة قد وردت في القرآن الكريم فهي تعتبر مفردة قرآنية - [00:58:11](#)

اقصى ما يمكن ان يقال من مثلا من كتب المعاجم ما جمعه السمين الحلبي تقريبا في الف وسبع مئة كلمة اصل بينما كرر مثلا ما يقرب من عشرين الف كلمة في الكتاب - [00:58:31](#)

لكن كاصل مفردة تقريبا ما يقرب من الف وسبع مئة مفردة والراغب تقريبا ما يقرب من الف وست مئة وكسر في الثمانينات بينما احيانا قد ذكروا مفردات ليست في القرآن؟ - [00:58:45](#)

واحيانا ذكر مفردات تتعلق ونحن لم نذكر حقيقة ما يتعلق بالقراءات لانها مسألة تحتاج الى بسط اه كبير خصوصا ما يتعلق آآ التصريف او الصيغة في قضية ايراد القراءة القرآنية - [00:58:59](#)

قد تكون مثلا على اسم فاعل الى الى اخره هذي لها دلالة اخرى طيب يقول هنا سؤال ايضا فيه غرابة يقول هل هناك الفاظ يطلق

عليها انها غير متوقعة كلمة الاكرم في قوله تعالى اقرأ وربك الاكرم - [00:59:18](#)

بالعقل البشري يقول المفروض انه يقرأ وربك المعلم وليس هو يبدو ان السؤال كما ذكرت آآ فيه غرابة لكنه غير مقبول لانه ما في شيء اسمه الفاظ غير متوقعة لان القرآن نزل بسان عربي مبين. والمتكلم به جل وعلا - [00:59:40](#)

هو اعلم ولذلك لا يمكن ان يقال هذا لفظ غير متوقع. لا. ولا شك ان هذه الكلمة في مكانها مقصودة دون غيرها من الالفاظ حتى لو قيل مثلا الاعلم الى اخره - [00:59:59](#)

جميل. طبعاً هناك يا دكتور يعني شاعت مؤخراً بعض الشباب جزاهم الله خير بدأ يكتب في آآ دلالات لمفردات غير المتبادلة للذهن يعني يقول المتبادل الى الذهن في النجم انه هو النجم المعروف في السماء - [01:00:17](#)

فلما تقول والنجم والشجر يا السودان هو بمعنى النبات ثم يتكلف يعني هذه واضحة. لكن هناك بعض المواضع ليس فيها هذا المعنى يذهب ويحمل كثير من الدلالات على ان المعنى المتبادر شيء والصواب شيء اخر ويبالغ في ذلك حتى - [01:00:34](#)

يمكن مثل هذا الاخ اللي يقول هذه دلالة غير متوقعة او لفظة غير متوقعة ويقيسها الى الى لغتنا المعاصرة او الى اسلوبنا المعاصر. صحيح هذا يا شيخ. اه هنا. اي نعم. نعم. يقول هنا سؤال يقول هل هناك مؤلفات في هذا الموضوع تطبيقية - [01:00:51](#)

مثل رسالتك للدكتوراة مثلا اه فيه فيه اه رسائل متعلقة بجوانب معينة من اه تناول المفردة القرآنية. الرسائل التي كتبت في المشترك اللفظي الرسائل التي كتبت في الاوغداد كذلك الرسائل التي كتبت او الكتب التي كتبت في المصطلح القرآني - [01:01:05](#)

الحقيقة الشرعية ونحو ذلك موجودة متاحة وبالمناسبة اه كذلك من الشيء بالشيء يذكر اه كتاب السيوطي معترك للاقران ذكر فيه كثير من الالفاظ المشتركة حقيقة الكتاب هذا بحاجة الى دراسة - [01:01:27](#)

يعني ليس الحديث عن المنهج والمؤلف ووالى اخره لا. ما طرحه المؤلف رحمه الله في هذا يحتاج الى دراسة ومتى يعتبر هذا اللفظ مشترك او غير مشترك وما الضابط من الدراسات التي ممكن تدرس - [01:01:47](#)

اه يقول هل هناك كتب خاصة بالكليات القرآنية التي ذكرتم موجود طرق اصلا هذا موضوع الكليات طرق من قبل وكتب فيه لكنها كتابات كانت ماثورة بشكل كبير اه في بعضها موجود في كتب الوجوه والنطائر. بعضها موجود في كتب المعاني القرآن. في كتب الغريب - [01:02:04](#)

اه هناك رسالة علمية اظن لاحد الفضلاء اه الدكتور البريك القرني كانت عن كليات الالفاظ ايه الكليات الالفاظ طبعت هلاً اظن الجمعية العلمية في مجلد. صحيح. وهي رسالة نفيسة حقيقة - [01:02:29](#)

وتحتاج الى قراءة جميل جدا اه نختتم يا دكتور يعني سؤال عن اه ما ذكرتم عن حاجة كتاب الراغب الاصفهاني الى خدمة هل تقصد بها خدمة تحقيقية كما صنع الدكتور صفوان داود او تقصد دراسة الكتاب وتثوير الموضوعات التي فيه - [01:02:45](#)

لا انا اقصد تثوير العلوم التي فيه اقصد تثوير العلوم التي فيه الرجل يتكلم باحيانا آآ يبعد احيانا عن حديثه عن المفردة القرآنية فيأتي بمعاني اصلا لم ترد في القرآن في خلال - [01:03:08](#)

التي يعالجها ويأتي مثلا بالفاظ من السنة الى اخره لاجل ان يقرر قضية اصلا هو يتحدث عنها اثناء المفردة. نعم طيب موضوع التطور الدلالي يا دكتور سامي وربطه بغريب القرآن - [01:03:23](#)

هل هل لديك يعني فكرة في قضية هل هناك دراسات في هذا الموضوع؟ او هل توصي بدراسة مثل هذا؟ تطور دلالة المفردات القرآنية لا شك هذا موضوع مهم مهم جدا - [01:03:40](#)

مهم جدا لان المفردة قد آآ تمر باطوار معينة فلا يمكن ان تبقى هذه المفردة على معناها الاول مثلا يعني مثلا مفردة الغائط لم تكن هي المفروض المعروفة المصطلح الذي يطلق عليه نحن استعملناه الان - [01:03:54](#)

ليس هذا الامر. تمام. انتقلت الى دلالة على مر العصور فانا ارى ان هذا طرق هذا الموضوع مهم جدا جميل جدا الله يفتح عليك يا دكتور سامي اتحفتنا بهذا الطرح جزاك الله خيراً. وارجو ان شاء الله ان يكون الاخوة الباحثون والاخوات الباحثات قد يعني افادوا وسيفيد - [01:04:12](#)

ان شاء الله من هذا اللقاء في تدوير بعض الافكار البحثية والكتابات العلمية. واسأل الله ان يزيدك توفيقا ونجاحا وان يعينك على آآ

طباعة هذه الرسائل العلمية التي يعني بحثتموها - [01:04:32](#)

ها هو كتبتموها وايضا المشروع الذي ذكرتم في خدمة اه المفردة القرآنية ما يتعلق بها اه في ختام هذا اللقاء اه باسمي وباسمكم

جميعا ايها الاخوة المتابعون والاخوان المتابعات وباسم مركز تفسير نشكر فضيلة الدكتور سامي بن مسعود الجعيد - [01:04:44](#)

الدراسات القرآنية المشارك بجامعة ام القرى آآ واشكركم ايضا على متابعتكم. ونلقاكم باذن الله تعالى في لقاءات قادمة من لقاءات

مركز تفسير وانتم على خير باذن الله تعالى. والسلام عليكم - [01:05:02](#)

ورحمة الله وبركاته موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان

يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - [01:05:16](#)

هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى

انصرفوا اهتمامهم بكتابهم الى ناحية - [01:05:39](#)